

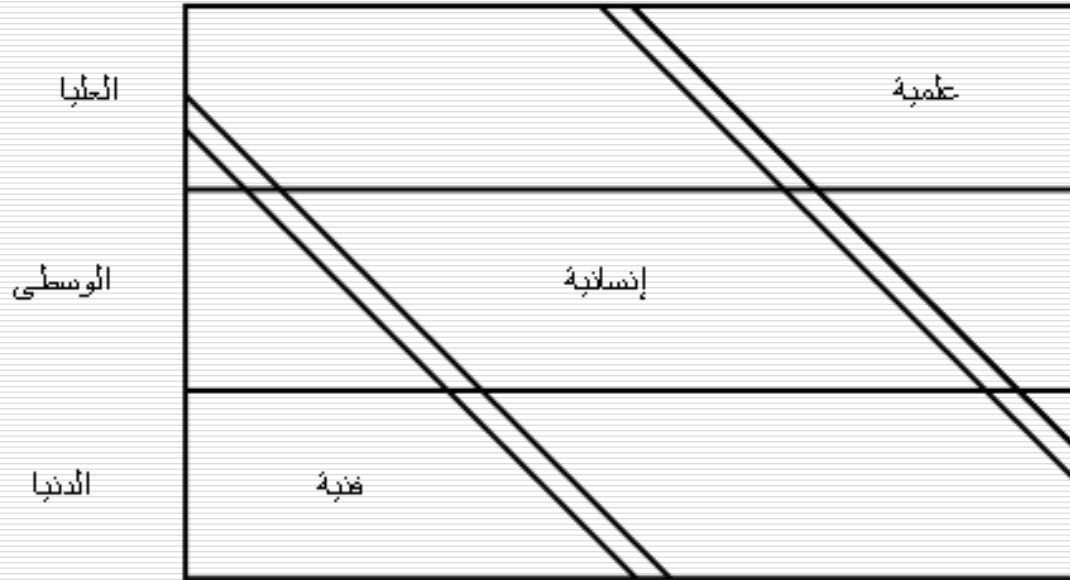
إدارة الإنتاج

القدرات الإدارية

يجمع كُتاب وممارسوا الإدارة على أن نجاح الإدارة مشروط بتوفر المعرفة والمهارة الفنية والإنسانية والعلمية. ولكن هل ينبغي توافر هذه القدرات الثلاث بنفس الدرجة عند كل مستوي من المستويات الإدارية.

شكل رقم (2) يجيب على هذا التساؤل يتضح أن الإدارة في المستوي الأعلى للمنظمة تحتاج إلي قدر أكبر من القدرات الإنسانية والعلمية وقدر أقل من القدرات الفنية. وعلى العكس من ذلك، فإن المستويات الإدارية الأدنى تحتاج إلي قدر أكبر من القدرات الفنية والإنسانية، وقدر أقل من القدرات والمهارات العلمية.

القدرات الإدارية



شكل رقم (2) المعرفة والمهارة اللازمة للإدارة

القدرات الإدارية

ولفرض التمييز بين العناصر الثلاث من القدرات، فإن القدرات الفنية يقصد بها الإلمام شبه الكامل في القيام بنشاط ما، يأخذ شكل عملية معينة أو إجراء محدد وعادة ما يتكون هذا النشاط من معرفة متخصصة وقدرة متميزة في أدائه.

والمهارة الإنسانية، كما يبدو من تسميتها، إنما تعني القدرة في التعامل مع الآخرين وتحقيق التعاون بين مجموعات العمل. كما تتضمن القدرة على فهم دوافع سلوك الآخرين، وتحقيق الاتصال الفعال، وتنمية الفهم المشترك للأفكار والمعتقدات والتغيرات إلي يمكن أن تطرأ عليها، ومغزى هذه التغيرات.

القدرات الإدارية

أما القدرات العلمية، فيقصد بها مدي توفر النظرة الشاملة والثاقبة للمنظمة ككل. هذه النظرة إلي تحقق لأفراد الإدارة العليا معرفة كيف تعمل الأجزاء والوظائف في خدمة الكل، وكيف تسهم في تحقيق الهدف العام للمنظمة هذه القدرة هي إلى تمكن هؤلاء المديرين من التعرف على العلاقات المتداخلة والقيم النسبية للعوامل المختلفة المؤثرة في موقف اتخاذ القرار المعين. إن القدرة العلمية تتضمن أيضاً ملكات التخيل. والذهن المتيقظ والإدراك الشمولي.

مبادئ الإدارة

يمكن تعريف المبدأ بأنه تغيير عام أو حقيقة جوهرية تقدم مرشداً للفكر أو التصرف. وتطبق الحقيقة الجوهرية على سلسلة من الظواهر موضوع الدراسة وتوضح النتائج المتوقع حدوثها عندما يطبق المبدأ. ومن ثم فإن مبادئ الإدارة هي حقائق جوهرية تشرح الظواهر الإدارية المختلفة والعلاقة بينهما والنتائج المتوقع حدوثها. وهذه المبادئ تتميز بثباتها وعموميتها. وبواسطة مبادئ الإدارة يمكن للمدير أن يتجنب الوقوع في أخطاء جوهرية في عمله، كما يمكنه عن ثقة - لها ما يبررها - أن يتنبأ بنتائج الكثير من الجهود التي يبذلها.

علاقة الإدارة بميادين المعرفة الأخرى

كانت الإدارة في بداية ظهورها تركز اهتمامها على الجوانب الاقتصادية للأهداف والمشاكل وكان محور هذا الاهتمام التكلفة والكفاءة وقياس الإنجازات.

إلا أنه مع نمو الإدارة واتساع نطاق تطبيقها دخلت ميادين جديدة من المعرفة الإنسانية في علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الرياضيات وعلم البيولوجي والعلوم السياسية وعلم الأجناس - والجغرافيا دخلت جميعها لتساهم في هذا النمو وهذا التطور تطور فعال

مبادئ الإدارة

وسنتعرض لعدد من مبادئ الإدارة المستقرة والمعترف بها. ولاشك أن دراسة المبادئ تساهم في إيضاح مفهوم الإدارة والنشاط الإداري، كما أن المبادئ بصفاتها قواعد إرشادية يمكنها أن تساعد رجال الإدارة مساعدة كبيرة في القيام بعملهم بطريقة علمية وعلى أحسن صورة.
